

الهدف والوسائل لمسيرة العودة



16 مايو 2018 - 09:05

عماد عبد الحميد الفالوجي

مسيرات العودة " هذا الاسم الكبير أصبح محط أنظار العالم وجلب إليه كل وسائل الإعلام العالمية ، وأصبح يتردد على كافة الفضائيات لتذكير العالم بحق من حقوق الشعب الفلسطيني التي نصت عليها القوانين الدولية وهو حق عودة الشعب الى دياره التي هجر منها قسرا بفعل الاحتلال الإسرائيلي على أرضه ورفض الكيان الاسرائيلي الاستجابة لكافة القرارات الشرعية التي صدرت عن المؤسسات الدولية ، وغياب الإرادة الدولية للضغط على الكيان الإسرائيلي لتنفيذها .

ومن هنا وفي الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية قرر الشعب الفلسطيني لتذكير العالم بهذا الحق وأنه لن يسقط بالتقادم كما يعتقد قادة العدو ، وأن الأجيال الفلسطينية ستتوارث هذا الحق وستبقى تعمل بكل الوسائل لتحقيقه باعتباره حقا فرديا وجماعيا لا يحق لأي طرف التنازل عنه أو التفاوض حوله أو تجاهله بل يجب ان تنصب كل الجهود لتنفيذه ..

الهدف هو إحياء هذا الحق في عقول الجيل الفلسطيني الحالي وإبرازه بقوة تتناسب مع حجمه وكونه يمثل قلب القضية الفلسطينية ، ولهذا استجاب الشباب الفلسطيني لنداء العودة وتقدم الصفوف دون خوف او تردد ورفع صوته عاليا مطالباً بحقه في وطنه وأن يعيش بكرامة على أرضه .

المسيرات هي وسيلة بحد ذاتها وليست غاية ، وهدفها رفع الصوت وتحقيق أكبر قدر من النجاحات ، ولذلك لا بد ان يكون مواز حراك سياسي كبير بحجم حراك الشعب لقطف ثمار المسيرات ودماء الشهداء والجرحى ، ويجب الاستماع جيدا لكل الأطراف الدولية الراغبة في مساعدة شعبنا في تحقيق بعضا من أهدافه وتراكم الانجازات وتسجيل النقاط على عدونا ، لأنه في ظل المعطيات الراهنة لن نحقق النصر بضرية واحدة بل بتسجيل النقاط لصالح قضيتنا ..

حق العودة أصبح اليوم مغروسا في نفوس الجيل الجديد ، والعالم سمع صوتنا جيدا ، وأن الأوان للتقدم بكل شجاعة لمناقشة كل الأطراف التي ترغب في تقديم آليات الحلول لشعبنا .